

"واقع الاتصال الإداري والتربوي في كلية التربية البدنية جامعة الجفارة"

د. أسامة سالم علي غريبي

الايمل : osamasalm1979@gmail.com

تاريخ القبول / 2024/4/11

د. حنان عبد القادر السائح كحيل

الايمل : mswdhnan83@gmail.com

تاريخ الاستلام / 2024/3/9

الكلمات المفتاحية: الاتصال الإداري والتربوي

ملخص البحث:

قام الباحثان بأجراء هذا البحث بهدف التعرف على واقع الاتصال الإداري والتربوي في كلية التربية البدنية جامعة الجفارة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة هذا البحث، وقد اجري هذا البحث على أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية جامعة الجفارة في ليبيا خلال فصل الربيع بالعام الجامعي 2023 / 2024 م، حيث قام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية حيث بلغ عددها (24) عضو هيئة تدريس، كما قام الباحثان بالاستعانة باستمارة استبيان والتي تضمنت المحاور التي تخص الاتصال الإداري والتربوي المرتبطة بكل من: (الفهم العام للاتصال الإداري والتربوي ووظائفه، فاعلية الاتصال الإداري والتربوي، أساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي، مهارات الاتصال الإداري والتربوي، معوقات الاتصال الإداري والتربوي)، ومن اهم النتائج التي توصل اليها البحث: ان واقع الاتصال الإداري والتربوي في كلية التربية البدنية جامعة الجفارة المرتبط بمجال أساليب وتقنيات الاتصال الاداري والتربوي تحقق بمعدل مرتفع بنسبة 77.77. وان واقع الاتصال الإداري والتربوي في كلية التربية البدنية جامعة الجفارة المرتبط بمجال مهارات الاتصال الاداري والتربوي تحقق بمعدل مرتفع بنسبة 81.20.

Summary

The researchers conducted this research with the aim of identifying the reality of administrative and educational communication in the College of Physical Education, Al-Jafara University. The researchers used the descriptive approach using the survey method as it suits the nature of this research. This research was conducted on faculty members in the Faculty of Physical Education, Al-Jafara University in Libya during the spring semester of the year. University 2023/2024 AD, where the researchers selected the research sample in a deliberate manner, as its number reached (24) faculty members, The researchers also used a questionnaire, which included topics related to administrative and educational communication related to: (general understanding of administrative and educational communication and its functions, effectiveness of administrative and educational communication, methods and techniques of administrative and educational communication, skills of administrative and educational communication, obstacles to administrative and educational communication), and among the most important The results of the research: The reality of administrative and educational communication in the College of Physical Education, Al-Jafara University, related to the field of methods and techniques of administrative and educational communication, was achieved at a high rate of 77.77. The reality of administrative and educational communication in the College of Physical Education at Al-Jafara University, which is related to the field of administrative and educational communication skills, was achieved with a high rate of 81.20.

مقدمة البحث:

أصبح الاتصال حقلاً واسعاً للدراسة، وحظي باهتمام في السنوات الأخيرة مع تعقد العلاقات الاجتماعية، وتطور النظريات الإدارية ونمو حجم المؤسسات وزيادة التخصص وتقسيم الأعمال وسرعة التغير والتطور العلمي والتكنولوجي، وما صاحبه من ظهور أفكار وطرق جديدة لتحسين العمل، وأصبحت عملية الاتصال في الآونة الأخيرة من المكونات الرئيسة للعملية الإدارية (وردة بروبس، 2010).

والاتصال هو العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعاً بينهما، وتؤدي إلى التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر، وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات واتجاه تسير فيه، وهدف تسعى إلى تحقيقه، ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها (محمد العميان، 2010).

ويلعب الاتصال الإداري دوراً هاماً في الوصول إلى وحدة الفكر والفهم، الذي ينتج عنه توفير وتجميع المعلومات الضرورية لاستمرار العمل في أي مؤسسة كانت، لاسيما فيما يخص نقل وتبادل تلك المعلومات، باعتباره الحجر الأساسي الذي تبنى عليه العلاقات الاتصالية التفاعلية التي تتم بين العاملين (زغدودي وسيوان، 2018).

والاتصال الإداري هو عملية إدارية واجتماعية وسلوكية تعمل على إيصال البيانات والمعلومات والقرارات إلى أفراد المؤسسة للوصول إلى الهدف المشترك، يتفاعل من خلال الاتصال بمجموعة من الأفراد المرسلين والمستقبلين اجتماعياً وتخلق الروابط والصلات والتشابكات فيؤثرون ويتأثرون في بعضهم البعض (فؤاد القاضي، 2006).

أما الاتصال التربوي فهو عملية تفاعلية بين طرفين (تدريس طالب _ تدريس مجموعة من الطلبة) لتبادل فكرة أو خبرة معينة عن طريق وسيلة اتصالية (خالد لاخ، 2012).

والاتصال التربوي له دور في بناء إنسان المستقبل وتطوير المجتمعات وتغييرها يتطلب ان تكون للجامعة بيئة ديناميكية يطور المتعلم من خلالها معارفه وقيمه واتجاهاته كما يطور مهاراته وعاداته، ضمن اطار من الادراك العميق لقيم المجتمع ومسلّماته وتطلّعاته وطموحاته ليصبح المتعلم في النهاية جزءاً فاعلاً في البيئة التي يتعايش معها، ويتحقق ذلك من خلال عمليات الاتصال، فالاتصال عملية ضرورية ومهمة لكل عمليات التوافق والفهم التي يتوجب على التربويين غرسها في الطلبة للتوصل الى الأهداف العامة للجامعة المتمثلة في نقل المعرفة وتبسيطها، وإعداد الأطر الفنية العليا، وإعداد الباحثين، وتنمية شخصية الطالب وخدمة المجتمع (كامل المغربي، 2004).

ولا يمكن أن تحقق إدارة التعليم الجامعي أهدافها وخططها الاستراتيجية بدون اتصال إداري وتربوي قوي، ولكي تتجح إدارة أي مؤسسة تعليمية في القيام بمهامها على أكمل وجه لابد من توافر اتصال فعال بين العاملين بها فذلك هو أساس العملية الإدارية والتربوية، وتنسيق الجهود والعمل كمنظومة واحدة تبنى على العلاقات الاجتماعية والاتصالات.

مشكلة وأهمية البحث:

توصل الباحثان إلى مشكلة البحث الحالية بعد الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت مثل هذا الموضوع وقياس أثرها على المتغيرات المختلفة في مجال التربية البدنية وعلوم الرياضة، وإجراء المقابلات الشخصية مع العديد من الخبراء في الإدارة الرياضية.

ولاحظ الباحثان خلال عملهما في مجال التدريس بمرحلة التعليم الجامعي أنه يوجد تباين في مستوى أداء بعض أعضاء هيئة التدريس واتصالهم المباشر إدارياً داخل كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الجفارة . حيث تعتمد الأساليب التكنولوجية الحديثة على مهارات الاتصال الإداري والتربوي في تحقيق أهداف العملية التعليمية المنشودة بمؤسسات التعليم العالي، بالإضافة إلى أن نجاح أي منظمة تعليمية يقاس بمدى كفاءة الاتصالات الإدارية والتربوية وسهولة عمليات التواصل وتبادل الخبرات الإدارية والتربوية والتعليمية لدى المنتمين إليها. ومن هنا جاءت الفكرة للباحثان بعمل دراسة كمحاولة علمية للتعرف على "واقع الاتصال الإداري والتربوي في كلية التربية البدنية جامعة الجفارة، وهو ما لم يتطرق إليه أحد من الباحثين بالدراسة على حد علم الباحث مما يضيفي بصفة الحداثة على هذا البحث، وتكمن أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

1. التعرف على طبيعة الاتصال الإداري والتربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.
2. تطوير مؤسسات التعليم العالي في ليبيا.
3. تحسين الأداء الإداري بكليات التربية البدنية في الجامعات الليبية.
4. تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس بمؤسسات التعليم العالي في ليبيا.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على واقع الاتصال الإداري والتربوي في كلية التربية البدنية جامعة الجفارة.

تساؤلات البحث:

في ضوء هدف البحث يحاول الباحثان الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما واقع الاتصال الإداري والتربوي في كلية التربية البدنية جامعة الجفارة المرتبط بمجال أساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي؟
2. ما واقع الاتصال الإداري والتربوي في كلية التربية البدنية جامعة الجفارة المرتبط بمجال مهارات الاتصال الإداري والتربوي؟

مصطلحات البحث:

الاتصال:

هو عملية تبادل الأفكار والمعلومات وتدفق التوجيهات والأوامر والقرارات بين المرؤوسين والعاملين بغرض توحيد أفكارهم ومفاهيمهم من أجل تحقيق أهداف العمل الإداري (محمود الربيعي، 2012).

الاتصال الإداري:

هو عملية نقل وتبادل الآراء والمعلومات والخبرات والتوجيهات الإدارية بين الاطراف المختلفة للعملية التعليمية والإدارية بغرض المساعدة في تحقيق الاهداف التربوية (أحمد الزغبي، 2002).

الاتصال التربوي:

هو عملية ضرورية لكل عمليات التوافق والفهم لنقل الافكار والمعلومات التربوية التي يتوجب على التربويين القيام بها بهدف الوصول إلى الأهداف المنشودة العامة (محمد أبو مولوج، 2004).

الدراسات السابقة او الدراسات النظرية

1. دراسة: عبدالإله الرشيد، (2022) بعنوان: أبعاد الاتصالات الإدارية وأثرها على تحسين جودة الأداء المؤسسي "دراسة تطبيقية".

وهدفت الدراسة الى التعرف تحديد مستوى إدراك العاملين لأبعاد الاتصالات الإدارية وجودة الأداء المؤسسي في وزارة التربية والتعليم بدولة الكويت، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، على عينة البالغ عددها (411) فرد من العاملين في الوزارة، وكانت اهم نتائج الدراسة: أن مستوى إدراك العاملين لأبعاد الاتصالات الإدارية جاء بدرجة متوسطة، في حين جاء إدراكهم لجودة الأداء في المؤسسة بدرجة كبيرة، وجود ارتباط طردي قوي بين بعض أبعاد الاتصالات الإدارية وجودة الأداء المؤسسي.

2. دراسة: خالد لاخ، (2012) بعنوان: واقع عملية الاتصال الإداري والتربوي من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية في كليات التربية الرياضية في العراق، وهدفت الدراسة الى التعرف على واقع عملية الاتصال الإداري والتربوي من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية في كليات التربية الرياضية في العراق، استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته وطبيعة مشكلة البحث، أما عينة البحث مجموعة من رؤساء الأقسام العلمية في كليات التربية الرياضية موزعين على كليات التربية الرياضية في العراق للعام الدراسي 2011 - 2012 م وبلغ عددهم (32)، وقد استخدم أداة الاستبيان التي قام بإعدادها وتوزيعها على عينة البحث الرئيسية البالغ عددها (22)، وكانت أهم النتائج: إن رؤساء الأقسام العلمية يعانون من بعض المعوقات في عملية الاتصال مثل قلة توفر الأساليب والتقنيات الحديثة للاتصال في أقسامهم العلمية مما يؤدي إلى ضعف وبطء في عملية الاتصال ويحقق الاتصال الوظائف الإدارية والتربوية على وفق السياسات والبرامج الموضوعية من قبل عمادة الكلية.

إجراءات البحث:

منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لمناسبته لطبيعة هذا البحث.
مجتمع البحث: مجتمع البحث هو أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية جامعة الجفارة في ليبيا خلال فصل الربيع بالعام الجامعي 2023 / 2024 م وبلغ عددهم (24) عضو هيئة تدريس.

عينة البحث: استخدم الباحثان طريقة الحصر الشامل نظرا لصغر حجم العينة حيث بلغ عددها (24) عضو هيئة تدريس.
أداة اجمع البيانات: قام الباحثان بالاستعانة باستمارة استبيان "خالد لاخ" (2012)، والتي تضمنت المحاور التي تخص الاتصال الإداري والتربوي المرتبطة بكل من: (الفهم العام للاتصال الإداري والتربوي ووظائفه، فاعلية الاتصال الإداري والتربوي، أساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي، مهارات الاتصال الإداري والتربوي، معوقات الاتصال الإداري والتربوي)، وبكل محور من المحاور السابقة مجموعة من العبارات تعطي في مجموعها المحور الذي تمثله وقد بلغ عدد هذه العبارات

(80) عبارة، وموزعة على النحو التالي: (19) عبارة للمحور الأول، (11) عبارة للمحور الثاني، (18) عبارة للمحور الثالث، (17) عبارة للمحور الرابع، (15) عبارة للمحور الخامس .

وتم عرض استمارة الاستبيان على الخبراء لإبداء الرأي في مدى كفاية محاور الاستمارة فيما وضعت من أجله، وكذلك الأهمية النسبية لكل محور، ومدى كفاية العبارات المكونة لكل محور، وقد أفادوا بضرورة إجراء بعض التعديلات وهي حذف المحور الأول والثاني والخامس واستخدام المحور الثالث والرابع وإعادة صياغة بعض العبارات.

وتم إجراء التعديلات بناء على آراء الخبراء وأصبح الاستبيان في صورته النهائية يضم (35) عبارة موزعة على المحوران الأساسيان حيث تضمن المحور الأول (18) عبارة والمحور الثاني (17) عبارة.

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:

1- صدق الاستبيان: اعتمد الباحثان في حساب صدق استمارة الاستبيان على آراء المحكمين للإفادة برأيهم في مدى صدق الاستمارة لتحقيق الهدف الذي وضعت من أجله وتم التطبيق على المحكمين في الفترة من 2024/04/06 م حتى 2024/04/10 م واتفق المحكمين بنسبة 100% على المحاور وبنسبة تراوحت من 90% إلى 100% على العبارات مما يشير إلى صدق الاستبيان كما هو موضح بجدول (1) .

جدول (1)

نسبة الاتفاق لصدق المحكمين لمحاور الاستبيان وعباراته (ن = 10)

م	المحاور	نسبة الاتفاق %
1	أساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي	100
2	مهارات الاتصال الإداري والتربوي	90

2- ثبات الاستبيان: تم تطبيق استمارة الاستبيان وإعادة تطبيقها في الفترة من 2024/04/11 إلى 2024/04/18 على عينة قوامها (10) أعضاء هيئة تدريس من مجتمع البحث ومن خارج العينة، وبحساب معامل الارتباط بين التطبيقين تم حساب معامل الثبات كما هو موضح بجدول (2) .

جدول (2)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني لمحاور الاستبيان لأعضاء هيئة التدريس (ن=10)

م	المحاور	معامل الارتباط	الصدق الذاتي
1	أساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي	0.94	0.96
2	مهارات الاتصال الإداري والتربوي	0.82	0.90

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) = 0.549

يتضح من جدول (2) أن معامل الارتباط يتراوح ما بين (0.82) إلى (0.94) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05) مما يشير إلى ثبات الاستبيان .

الدراسة الأساسية:

بعد إعداد الاستبيان في صورته النهائية تم تطبيقه على أفراد عينة البحث وذلك في الفترة من 2024/04/20 م إلى 2024/04/30 م .

المعالجات الإحصائية:

تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية: (المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، النسبة المئوية، الوسط المرجح، الأهمية النسبية).

عرض النتائج ومناقشتها:

جدول (3)

الوسط المرجح والأهمية النسبية لفقرات مجال أساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	العبارات	النسبة المئوية			الوسط المرجح	الأهمية النسبية	المستوى
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
1	تمثل قنوات الاتصال الرسمية وسيلة للمتابعة داخل الكلية.	79.16	20.83	0.00	2.7	93.05	مرتفع
2	يؤكد في اجتماعات مجلس الكلية دائماً على الارتقاء بالعلاقات المهنية مع الاقسام الأخرى.	75.00	20.83	4.16	2.7	90.27	مرتفع

مرتفع	80.55	2.4	4.16	50.00	45.83	تميل الجامعة لإبلاغ كلياتها المختلفة بقراراتها عبر قنواتها الروتينية.	3
متوسط	73.61	2.2	29.16	20.83	50.00	يتوافر في الكلية شبكة انترنت يستخدمها منتسبي الكلية عند الحاجة.	4
مرتفع	87.50	2.6	4.16	29.16	66.66	يساعد الاتصال الشفوي على توطيد العلاقة وإزالة الحواجز بين المنتسبين في اقسام الكليات الاخرى.	5
مرتفع	95.83	2.8	0.00	12.50	87.50	تسهم المقابلات التي تجري مع الطلبة في حل الكثير من المشكلات التي تواجههم.	6
مرتفع	94.44	2.8	0.00	16.66	83.33	يستخدم الاتصال الكتابي لبيان تفاصيل كثيرة وعرض الفكرة بأكثر من أسلوب.	7
مرتفع	88.88	2.6	8.33	16.66	75.00	يصور ويوثق كل ما يرد الى الكلية عن طريق غرف التواصل.	8
منخفض	51.38	1.5	58.33	29.16	12.50	تستخدم قنوات الاتصال الغير الرسمية مصدراً من مصادر للمعلومات.	9
متوسط	66.66	2.0	20.83	58.33	20.83	تستخدم الكلية في اتصالاتها الخارجية البريد الالكتروني.	10
متوسط	63.88	1.9	25.00	58.33	16.66	تتابع الكلية تنفيذ اجراءاتها بوساطة الهاتف	11
مرتفع	77.77	2.3	4.16	58.33	37.50	يستخدم الاتصال الافقي لغرض التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية.	12
مرتفع	88.88	2.6	4.16	25.00	70.83	يعول على الاتصال الشفوي بين أعضاء هيئة التدريس والكلية أكثر من الاتصال الكتابي.	13
متوسط	61.11	1.8	20.83	75.00	4.16	يتوفر في الكلية أجهزة حاسوب.	14

متوسط	56.94	1.7	33.33	62.50	4.16	يتوفر في الكلية مصادر معرفة لإثراء المعلومات (مكتبة، وسائل تعليمية حديثة، مختبرات)	15
مرتفع	87.50	2.6	4.16	29.16	66.66	تقدم تقارير دورية إلى رئاسة الجامعة لمتابعة الوظائف التي تؤديها الكلية.	16
متوسط	73.61	2.2	4.16	70.83	25.00	يعد الاتصال غير الرسمي أحد مصادر التغذية الراجعة.	17
متوسط	68.05	2.0	16.66	62.50	20.83	يستخدم الناسخ (الفاكس) عند الاتصال بالكلية الأخرى.	18
مرتفع	77.77	2.3				درجة التحقيق	

يتضح من نتائج جدول (3) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول (أساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي) في الاستبيان قيد البحث البالغ عددها (18) عبارة تراوحت ما بين (95.83%) كحد أعلى، (51.38%) كحد أدنى، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (2.8) كحد أعلى، (1.5) كحد أدنى، وقد انحصرت استجابات عينة البحث في ميزان التقدير الثلاثي فيما يلي: خانة موافق ما بين (4.16، 87.50)، وخانة إلى حد ما ما بين (16.66، 75.00)، وخانة غير موافق ما بين (0.00، 58.33).

ويتبين من الجدول أن أعلى الرتب في فقرات هذا المجال ككل تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (2.3 - 2.8) وبأوزان مئوية تراوحت ما بين (77.77 - 95.83) ونصت هذه الفقرات على وفق ترتيبها التنازلي على الآتي:

تسهم المقابلات التي تجري مع الطلبة في حل الكثير من المشكلات التي تواجههم.

يستخدم الاتصال الكتابي لبيان تفاصيل كثيرة وعرض الفكرة بأكثر من أسلوب.

تمثل قنوات الاتصال الرسمية وسيلة للمتابعة داخل الكلية.

يؤكد في اجتماعات مجلس الكلية دائماً على الارتقاء بالعلاقات المهنية مع الأقسام الأخرى.

يصور ويوثق كل ما يرد إلى الكلية عن طريق غرف التواصل.

يعول على الاتصال الشفوي بين أعضاء هيئة التدريس والكلية أكثر من الاتصال الكتابي.

يساعد الاتصال الشفوي على توطيد العلاقة وإزالة الحواجز بين المنتسبين في أقسام الكليات الأخرى.

تقدم تقارير دورية إلى رئاسة الجامعة لمتابعة الوظائف التي تؤديها الكلية.

تميل الجامعة لإبلاغ كلياتها المختلفة بقراراتها عبر قنواتها الروتينية. يستخدم الاتصال الأفقي لغرض التنسيق بين أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية البدنية. وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة عبدالإله الرشيدى (2022)، دراسة خالد لايخ (2012)، دراسة ابتسام مهدي (2002).

جدول (4)

الوسط المرجح والأهمية النسبية لفقرات مجال مهارات الاتصال الإداري والتربوي وفقاً لاستجابات عينة البحث

م	العبارات	النسبة المئوية			الوسط المرجح	الأهمية النسبية	المستوى
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
1	يوظف الاتصال لأغراض الإرشاد بما يطور أداء الكلية الإداري والتربوي.	70.83	16.66	12.50	2.5	86.11	مرتفع
2	يعمل على جعل الاتصال باتجاهات متعددة (رأسياً، وأفقياً...) وليس باتجاه واحد.	66.66	29.16	4.16	2.6	87.50	مرتفع
3	يطور عميد الكلية أساليب العمل ورفع كفاءته من خلال المشاركة في الدورات التدريبية المختلفة.	16.66	62.50	20.83	1.9	65.27	متوسط
4	يخصص وقت كاف للمنتسبين للتحدث عن مشاكلهم والعقبات التي تواجههم.	12.50	83.33	4.16	2.0	69.44	متوسط
5	يستفيد من ردود الفعل على التعليمات الموجهة للمنتسبين.	70.83	25.00	4.16	2.6	88.88	مرتفع

مرتفع	91.66	2.7	0.00	25.00	75.00	يقدم المعلومات والتعليمات إلى الآخرين بلغة سليمة ومفهومة.	6
مرتفع	86.11	2.5	4.16	33.33	62.50	يفتح عميد الكلية قنوات للاتصال للمنتسبين في الكلية الواحدة.	7
مرتفع	88.88	2.6	8.33	16.66	75.00	يستمتع للمنتسبين لفهم ما يقترحونه من افكار وآراء.	8
متوسط	73.61	2.2	8.33	62.50	29.16	يستخدم عميد الكلية الاتصال الغير رسمي للإسراع في انجاز العمل.	9
متوسط	75.00	2.2	4.16	66.66	29.16	يحدد الهدف من الاتصال بشكل واضح.	10
مرتفع	79.16	2.3	8.33	45.83	45.83	يعمل على تحفيز الامكانيات الذاتية للمنتسبين عن طريق اتصال فاعل.	11
مرتفع	87.50	2.6	4.16	29.16	66.66	يلاحظ سير الاعمال في الكلية بصورة دائمة.	12
مرتفع	79.16	2.3	8.33	45.83	45.83	يقنع الاخرين بأرائه وأفكاره بصيغ متنوعة.	13
مرتفع	77.77	2.3	12.50	41.66	45.83	ينبه المنتسبين بطريقة مناسبة عند الخطأ او القصور في تأدية وظائف الكلية.	14
مرتفع	77.77	2.3	8.33	50.00	41.66	يناقش بهدوء وموضوعية وجهات نظر المنتسبين وأرائهم وأفكارهم.	15

مرتفع	83.33	2.5	16.66	16.66	66.66	يوظف المعلومات والآراء والخبرات المتبادلة مع الكليات الأخرى لتطوير أداء الكلية.	16
مرتفع	83.33	2.5	12.50	25.00	62.50	يوظف عميد الكلية الاتصال لتطوير العلاقات مع مؤسسات المجتمع.	17
مرتفع	81.20	2.3	درجة التحقيق				

يتضح من نتائج جدول (4) أن الأهمية النسبية التي تعبر عن استجابات عينة البحث على عبارات المحور الأول (مهارات الاتصال الإداري والتربوي) في الاستبيان قيد البحث البالغ عددها (17) عبارة تراوحت ما بين (91.66%) كحد أعلى، (65.27%) كحد أدنى، كما تراوح الوسط المرجح ما بين (2.7) كحد أعلى، (1.9) كحد أدنى، وقد انحصرت استجابات عينة البحث في ميزان التقدير الثلاثي فيما يلي: خانة موافق ما بين (12.50،75.00)، وخانة إلى حد ما ما بين (16.66،83.33)، وخانة غير موافق ما بين (0.00،16.66).

ويتبين من الجدول أن أعلى الرتب في هذا المجال ككل تراوحت أوساطها المرجحة ما بين (2.3-2.7) وبأوزان مئوية تراوحت ما بين (91.66-77.77) ونصت هذه الفقرات على وفق ترتيبها التنازلي على الآتي:

- يقدم المعلومات والتعليمات إلى الآخرين بلغة سليمة ومفهومة.
- يستفيد من ردود الفعل على التعليمات الموجهة للمنتسبين.
- يستمتع للمنتسبين لفهم ما يقترحونه من افكار وآراء.
- يعمل على جعل الاتصال باتجاهات متعددة (رأسياً، وأفقياً ...) وليس باتجاه واحد.
- يلتزم سيرة الاعمال في الكلية بصورة دائمة.
- يوظف الاتصال لأغراض الإرشاد بما يطور أداء الكلية الاداري والتربوي.
- يفتح عميد الكلية قنوات للاتصال للمنتسبين في الكلية الواحدة.
- يوظف المعلومات والآراء والخبرات المتبادلة مع الكليات الأخرى لتطوير أداء الكلية.
- يوظف عميد الكلية الاتصال لتطوير العلاقات مع مؤسسات المجتمع.
- يعمل على تحفيز الامكانيات الذاتية للمنتسبين عن طريق اتصال فاعل.
- يقنع الآخرين بأرائه وأفكاره بصيغ متنوعة.

- ينبه المنتسبين بطريقة مناسبة عند الخطأ أو القصور في تأدية وظائف الكلية.
- يناقش بهدوء وموضوعية وجهات نظر المنتسبين وآرائهم وأفكارهم.
- وهذا يتفق مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة عبدالإله الرشيدى (2022)، دراسة خالد لايخ (2012).

الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث استنتج الباحثان الآتي:

1. واقع الاتصال الإداري والتربوي في كلية التربية البدنية جامعة الجفارة المرتبط بمجال أساليب وتقنيات الاتصال الإداري والتربوي تحقق بمعدل مرتفع بنسبة 77.77.
2. واقع الاتصال الإداري والتربوي في كلية التربية البدنية جامعة الجفارة المرتبط بمجال مهارات الاتصال الإداري والتربوي تحقق بمعدل مرتفع بنسبة 81.20.

التوصيات:

في ضوء استنتاجات البحث يوصي الباحثان بالآتي:

1. توفير الدعم المادي اللازم لشراء أجهزة حاسوب وشبكة إنترنت.
2. توفير مصادر المعرفة لإثراء المعلومات.
3. المشاركة في الدورات التدريبية المختلفة لتطوير أساليب العمل.
4. تخصص الوقت الكاف للمنتسبين بالكلية للتحدث عن مشاكلهم.
5. إجراء أبحاث مشابهة.

المراجع:

1. أحمد محمد الزغبى. (2002). الاتصال الفعال بين المعلم والتلميذ معوقاته التربوية. قطر. مجلة اللجنة الوطنية. كلية التربية. جامعة قطر. العدد 43. ص 66.
2. خالد اسود لايخ. (2012). واقع عملية الاتصال الإداري والتربوي من وجهة نظر رؤساء الأقسام العلمية في كليات التربية الرياضية في العراق. مجلة علوم التربية الرياضية. العراق. المجلد الخامس. العدد الرابع.
3. فؤاد القاضي. (2006). السلوك التنظيمي والإدارة. القاهرة. جامعة مصر للتكنولوجيا. ص 301.

4. عبدالإله الرشيدى. (2022). أبعاد الاتصالات الإدارية وأثرها على تحسين جودة الأداء المؤسسي "دراسة تطبيقية". مصر. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية. المجلد الثالث عشر. العدد الثالث. كلية التجارة. جامعة مدينة السادات.
5. كامل محمد المغربي. (2004). السلوك التنظيمي-مفاهيم وأسس سلوك الفرد والجماعة في التنظيم. عمان. دار الفكر. ط 3. ص 78.
6. محمد العميان. (2010). السلوك التنظيمي. الأردن. دار وائل للنشر. ط 5. ص 65.
7. محمد يوسف أبوملوح. (2004). الاتصال التربوي، مجلة المعلم. غزة. مركز القطانن. ص 64.
8. محمود داود الربيعي. (2012). الفكر الإداري المعاصر في التربية والتعليم. لبنان. دار الكتب العلمية. ص 113.
9. نورة زغدودي، وسعيدة سيوان. (2018). الاتصال الإداري ودوره في تفعيل أداء العاملين بالمكتبات الجامعية: دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي. الجزائر. رسالة ماجستير. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. جامعة 8 ماي 19 .
10. وردة برويس. (2010). طبيعة الاتصال الإداري في المؤسسات التربوية "دراسة ميدانية بمتوسطات بلدي جمورة والبرانيس. الجزائر. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية. جامعة محمد خيضر بسكرة.